تماثيل حجرية بشرية غير منشورة من العصر الآشوري القديم (2000-1500 ق.م)

نائل حمود عكله الركابي
الهيئة العامة للآثار والتراث

معلومات الباحث:
نائل حمود عكله الركابي
الهيئة العامة للآثار والتراث
Nael12homod@gmail.com

الكلمات المفتاحية:
تماثيل، بشرية، العصر الآشوري القديم، غير منشورة

الخلاصة :
تعد التماثيل الحجرية من الفنون التي صنعها سكان بلاد الرافدين منذ اقدم العصور، وكانت نتيجة مباشرة لتصَّورات الانسان حول مظاهر الطبيعة وأثرها في مجمل حياته ولينعم بالخير والخصب، وتطورت صناعة التماثيل وتنوعت المواد التي نحتت من اجلها بمختلف العصور واختلفت احجامها واساليب نحتها، ومن المعروف إن العصر الاشوري القديم من العصور التي يكتنفها الغموض من النواحي السياسية والفنية ، إذ وصلتنا نماذج فنية قليلة مقارنة بالعصرين الاشوري الوسيط والحديث، ولاسيما بالنحت المجسم وهو موضوع البحث وبناءً على ذلك فقد تم دراسة خمسة تماثيل حجرية بشرية غير منشورة تعود الى العصر الاشوري القديم وتمثلت بالنحت المجسم لتماثيل بشرية تم الحصول عليها عن طريق التنقيبات من مواقع اثرية مختلفة ألقت بظلالها على جزء من فنون ذلك العصر.

ABSTRACT

Stone statues are considered among the arts made by the Mesopotamian inhabitants since ancient times. These statues were a direct result of man's perceptions about the manifestations of nature and its impact on his life and to enjoy goodness and fertility. The iconography developed, and the purposes that were carved for, their sizes, and methods of carving varied in different periods. It is well known that the ancient Assyrian period was one of the periods shrouded with mystery from the political and artistic aspects. As we have received few artistic models compared to the medieval and modern Assyrian periods, especially with stereoscopic carving, which is the subject of research. Accordingly, five unpublished humanity stone statues dating back to the ancient Assyrian period were studied and represented by stereoscopic sculpture of human statues obtained through excavations from different archaeological sites that overshadowed part of the arts of that period.

المقدمة:

إن دراسة تماثيل بشرية حجرية من العصر الآشوري القديم من الدراسات ال آثارية التي تلقي الضوء على جانب من جوانب الفن الرافديني، والتي تم الحصول عليها عن طريق التنقيبات من مواقع مختلفة.

وتتجلى أهمية الدراسة في ندرة الفنون التي وصلتنا من العصر الآشوري القديم بصورة عامة ومن النحت المجسم بصورة خاصة، مما ساعد على التعرف على بعض الجوانب الفنية والتقنية للنحت المجسم

فـي هـذا العصـر، وبالتالـي يمكـن تسـليط الضـوء علـى مجموعـة مـن التماثيـل الحجريـة البشـرية التـي تشـترك بمميـزات فنيـة خاصـة بهـا، والتـي نوضـح مـن خلالهـا بعـض مـن المميـزات العامـة للنحـت المجسـم فـي العصـر الآشـوري القديـم.

التمهيد الحضاري للعصر الآشوري القديم:

يقابـل العصـــــر الآشـــــوري القديـم (2000-1500 ق.م) العصـر البابلـي القديم، وهو بدايـة لاسـتقلال الدولـة الآشـورية عـن ادارة الدولـة والامبراطوريـات الحاكمـة فـي وسـط وجنـوب بـلاد الرافديـن[1]، واسـتطاعت بـلاد آشـور مـن الاسـتقلال بعـد سـقوط سـلالة أور الثالثـة واقامـت سـلالة محليـة خاصـة بهـا[2].

أبـــرز الملـــوك الذيـــن حكمـوا بـلاد آشـور بعـد نهايـة اور الثالثـة هـو الملـك كيكيـا (Kikkiya) الـذي قـام ببنـاء اسـوار آشـور[3]، وتمكـن الملـــك بـوزور- آشـــور الأول (Puzur-Aššur) (2004-1984 ق.م)، مـن تأسـيس سـلالة حاكمـة جديـدة [4].

بيـد أن أحـد ملـوك هـذا العصـر وهـو الملـك (ايلوشيما -Ilu-Šuma) (1962–1942 ق.م) تمكـن مـن شـن حمـلات سـريعة وخاطفـة إلـى المناطـق الشـرقية والجنوبيـة مـن بـلاد بابـل، فضـلاً عـن قيامـه بتأميـن طـرق التجـارة مـع اسـيا الصغـرى ومنطقـة الخليـج العربـي[5].

وحدثـت تقلبـات سياسـية فـي هـذا العصـر إلـى أن وصـل إلـى سـدة حكـم الدولـة الآشـورية الملـك (شمشـي– أدد) الأول (1813–1781 ق.م)، الـذي اسـس دولة مسـتقلة فـي الشـمال[6]، ولـم يكتفِ بذلك فقد وسـع مملكته فشـملت منطقـة الفـرات الاوسـط ومركزهـا مدينـة مـاري، وضمـت أجـزاء مهمـة مـن بـلاد الشـام، وقـام بتعيـن ابنـه يسـمح – أدد الأول (1796–1780ق.م) حاكمـاً علـى مدينـة مـاري، وابنـه الثانـي أشـمي داگان (1780 – 1741 ق.م) علـى ايكلاتـم[7]، وبهـذا فقـد خضـع حوضـي دجلـة والفـرات لسـلطة الآشـوريين[8]، إلا أن الأحـوال السياسـية لبـلاد أشـور تدهـورت بعـد مـوت شمشـي – أدد الأول، وتمكـن حمورابـي فـي السـنة الثانيـة والثلاثيـن مـن حكمـه بضـم جميـع المـدن الآشـورية لسـلطته[9]، التـي دامـت سـيطرته عليهـا بحوالـي قرنيـن مـن الزمـن، وعلـى مـا يبـدو إن آشـور اسـتقلت مـن نفـوذ بـلاد بابـل بعـد حمورابـي غيـر إن معلوماتنـا عـن الوضـع السياسـي فـي البـلاد يكتنفـه الغمـوض ولا تتجـاوز غيـر اسـماء بعـض الملـوك الآشـوريون حتـى نهايـة العصـر الآشـوري القديـم[10].

هـذا مـن الناحيـة السياسـية أمـا مـن الناحيـة الاقتصاديـة فقـد اهتـم ملـوك العصـر الآشـوري القديـم بالتجـارة الخارجيـة مـن خـلال سـيطرتهم علـى المراكـز التجاريـة فـي الاناضـول فـي موقـع كـول تبه (كانيـش القديمة) وتعـرف أيضاً بـ (كبـد و كيـا)، وكان التجـار الآشـوريون يعيشـون فـي تلـك المراكـز التجاريـة[11]، هـذا وأشـارت الوثائـق الاقتصاديـة الـى حركـة تجاريـة كبيـرة كانـت تجـري فـي ذلـك الوقـت، إذ تصـل قوافـل الحميـر الـى مئتـي حيـوان لـكل قافلـة، ممـا اعطـى قـوة اقتصاديـة لملـوك العصـر الآشـوري القديـم سـاعدتهم فـي تكويـن دولـة قويـة تسـتطيع ان تكـون جيـش قـوي وقـادر علـى مواجهـة اعدائهـم[12].

وفـي مـا يخـص الناحيـة الدينيـة فنشـير إلـى أن الديانـات ظهـرت فـي بـلاد الرافديـن فـي الاقسـام الشـمالية مـن البـلاد نتيجـة للحاجـة الماسـة للأمطـار التـي كانـت تسـقى مزروعاتهـم لذلـك كان لابـد مـن تقديـس خصوبـة الارض وعبادتهـا وبالتالـي فقـد صنـع تماثيـل لنسـاء حبلـى تعـرف بتماثيـل الالهـة الام منـذ الالـف السـادس قبـل الميـلاد، وبانتقـال الانسـان الـى جنـوب البـلاد ظهـرت افـكار جديـدة اعتمـدت فـي اساسـها علـى تقديـس العوامـل الجويـة المؤثـرة فـي حياتـه، وقامـوا بعبـادة آلهـة عـدة مثـل الالـه آنـو وانليل وانكـي واينانـا وغيرهـم[13].

وعبد الآشوريون في العصر الآشوري القديم الاله آشور، وكذلك انليل وادد وسين وعشتار وغيرهم[14] وكان الاله آشور من أهم تلك الالهة، وربما تسميتهم وكذلك مدينتهم جاءت من اسم هذا الاله، فكان الحامي والراعي القومي لهم[15].

ومن الجدير بالذكر أن توسع الامبراطورية الآشورية والتي شملت معظم شمال بلاد الرافدين وماري واراضي الجزيرة الفراتية رافقه التوسع والتطور في عمارة المباني، فقد شيد الملك شمشي ادد الاول مباني وقصور ومعابد عدة، مثل معابد الاله آشور والالهة عشتار[16]، فضلًا عن زقورة آشور الكبيرة والتي كرسها للاله انليل ومعبده الذي تم تجديده، وفيما بعد تم تكريسها للاله آشور[17]، والقصر القديم ومعبد سين-شمش[18].

وامتاز في هذا العصر بكثرة بيوت السكن ذات الفناء الوسطي، فضلاً عن المباني الادارية ذات طابع ديني او شبه ديني والذي يدل على الاتجاه الاداري المركزي[19].

الفن في العصر الآشوري القديم:

لم تكن السمات العامة لبلاد آشور بعيدة عن بقية المدن في وسط وجنوب بلاد الرافدين فقد كانت تعتمد على الاساليب الفنية لتلك المدن في نتاجاتها الفنية [20]، إذ ان النحت في مدينة آشور في هذا العصر لا يختلف عن النحت في مدن اخرى من نفس العصر مثل مدينة اشنونا وبابل وماري، وإذا اختلف قليلا فهذا يعود إلى بعض الخصوصيات المفضلة من مدينة واخرى[21].

وقد تنوعت الفنون في هذا العصر ومنها النحت المجسم والبارز والغائر، فنجد إن اغلب النماذج للنحت المجسم تمثلت بتماثيل بشرية تم العثور عليها في مواقع أثرية مختلفة، فنجد من ماري (تل الحريري) تمثال لرجل عاري الصدر من حجر الكلس (لوح رقم 1) يبلغ ارتفاعه (110سم)، محفوظ في متحف حلب، والتمثال مفقود الراس وهو يضم يديه أمام صدره، ولديه لحية متدلية إلى صدره، ويتمنطق بحزام عريض، والنصف ألاسفل منه نحت على شكل مخروطي مزين بصفوف افقية من الدوائر ربما تمثل الجبل، ويحتوي التمثال على كتابات مسمارية يذكر فيها ان الملك يسمح ادد امر بصنع هذا التمثال للاله شمش كنذر يوضع في معبد مدينة ماري[22]، وربما إن هذا التمثال يمثل الاله شمش[23].

لقد تم العثور على نماذج قليلة من النحت البارز في هذا العصر، ومنها كسرة لمسلة تعود للملك شمشي ادد الاول، والتي تعد من اقدم المسلات الآشورية وخلدت انتصارات الملك على الاعداء، عثر عليها في ماردين محفوظة حاليا في متحف اللوفر في باريس، مصنوعة من حجر البازلت[24]، وترينا المسلة الملك وهو يطأ احد الاعداء بقدمه ويسدد له ضربةٌ بيده اليمنى ويرتدي الملك الثياب العسكرية المفتوحة من الامام لكي تساعده على الحركة، ذات حاشية مميزة[25]، اما الوجه الاخر من المسلة فيظهر فيها رجال ربما الاعداء[26] (لوح رقم 2).

ومن النماذج الفنية للنحت البارز في هذا العصر هي لوحة عثر عليها في بئر في معبد آشور، من الحجر الجيري والمشهد يمثل اله الجبل يتوسط الهتين ثانويتين على جانبه، ويرتدي اله الجبل وزرة على شكل حراشف السمك، وبكلتا يديه يمسك غصناً ينتهي بثلاث عقد من الثمر، وتأكل من هذه الثمار معزتان على كل جانب الاله، اما الالهتين الثانويتين فكل منهم تحمل اناء يتدفق منه الماء[27] (لوح رقم 3).

أما بالنسبة لأختام العصر الآشوري

القديم، فقد وجدت اختام آشورية في مدينة آشور، فضلاً عن اعداد كبيرة من الاختام وجدت في المراكز التجارية التابعة إلى الامبراطورية الآشورية[28]، وامتازت اختام هذا العصر بما يلي:

1. استعمال مواد مختلفة في صناعة الاختام كالأحجار والمعادن والعظام وغيرها.
2. اسلوب النحت واقعي، وامتازت الاختام بكونها رفيعة وطويلة ونحت قليل الغور وعدم الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة.
3. مثل المشهد على الختم بمشهد واحد أو مشهدين.
4. وكانت مواضيع التقديم للالهة وتقديم القرابين هي السائدة في المشاهد الفنية، فضلاً عن مشاهد سكب السائل المقدس والصراع حاضرة في أختام هذا العصر[29].

تماثيل حجرية بشرية غير منشورة:

التماثيل لغةً: وهي جمع تمثال، وهو تفعال من المماثلة، وهي المشابهة، كالصورة المشبهة بالحيوان وغيرها[30].

اما اصطلاحا: وهو كل مانحت من حجر أو صنع من نحاس أو نحوه يحاكي به خلق من الطبيعة، أو يمثل به معنى يكون رمزاً له، والصورة في الثوب ونحوه[31].

كشف عن أقدم تماثيل حجرية في بلاد الرافدين والذي يؤرخ الى بداية الالف التاسع قبل الميلاد، وكانت اول النماذج من تلك التماثيل جاءتنا من شمال بلاد الرافدين بالتحديد من قرية نمريك وهي عبارة عن رؤوس لحيوانات حجرية[32]، وتم العثور على تماثيل حجرية مصنوعة من حجر المرمر في عصر سامراء وبالتحديد في قرية الصوان (5500– 5000 ق.م)، متمثلة بدمى الالهة الأم[33]، وربما الغاية الاساسية من صناعة هذه التماثيل خوفه من الظواهر الطبيعية التي تحيط به وتؤثر على حياته ومزروعاته فلكي يتم ارضاء هذه القوى الخارقة قام بتمثيلها بشكل دمى حجرية وفخارية[34]، وتطورت صناعة التماثيل الحجرية في العصور اللاحقة، واستخدمت مواد مختلفة، وكانت لها غايات و وظيفة تمثلت بغايات دينية كتماثيل الالهة والكهنة والمتعبدين، أو غايات سياسية كتماثيل الملوك والحكام، وهناك الغايات الاجتماعية[35].

أما التماثيل الحجرية البشرية غير منشورة فهي:

1. **تمثال من موقع تلول المغر / الموسم الاول:** (لوح رقم 4)

يعد موقع تلول المغر من ضمن المواقع ال أثرية التابعة لناحية الشورة في محافظة نينوى، والتي تم الكشف عنه في اواخر عام (1940م) من قبل فؤاد سفر، وتم التنقيب فيه من قبل الهيئة العامة للآثار والتراث العامة في (2002م)[36].

والتمثال من حجر المرمر الابيض، يجسد شخص جالس نحت بأسلوب تجريدي، الجانب الخلفي منه مستوي بدون أي تفاصيل، وهو ذو رأس مكعب أقرب الى الاستطالة كبير نسبيا والجبهة مستوية ضيقة، ومحاجر العيون واسعة وغائرة، والانف مستقيم وبارز ويبدأ من محجر العين ويصل الى اعلى الفم، الفم صغير مطبق وهو مستقيم، الوجنتان والحنك صغيران، الرقبة غير موجودة الكتفان ضيقان مستويان، اليدان قليلتا البروز، وهما متشابكان عند الصدر، وهو جالس على قاعدة مربعة الشكل تقريبا، تم العثور عليه في كوة حجرة أحد البيوت[37]، يعود هذا التمثال الى العصر الآشوري القديم[38].

2. **تمثال من موقع تل جيكان** (لوح رقم 5):

يقع تل جيكان عند زاوية التقاء جدول البقاق مع نهر دجلة الى الجنوب من مركز ناحية فايدة في دهوك، نقبت فيه المؤسسة العامة للآثار والتراث مع عدة بعثات اجنبية بالتعاون مع جامعة الموصل في

حملة مشروع إنقاذ سد صدام في المواسم (1981- 1985م)[39].

تمثال من الحجر الكلس الابيض مائل الى الاحمرار، يمثل شخص جالس بأسلوب تجريدي، الرأس بيضوي وكبير وفيه محاجر العيون صغيرة وقليلة الغور، وألانف صغير قليل البروز و مستقيم، والاكتاف ضيقة، والرقبة طويلة نسبيا، الايدي قصيرة ومفقود جزء منها ومضمومة الى كتلة الجسم، الجسم مخروطي لا يوجد فيه اي تفاصيل، ويوجد على جسم التمثال بعض الثقوب، وقد تم العثور عليه في غرب الخندق الاختياري[40]، يعود الى العصر الآشوري القديم فهو يشابه تمثال تلول المغر، وكذلك تمثال وجد في تل الرماح[41].

3. تمثال من موقع تل يمثة/ 1 (لوح رقم 6):

يقع تل يمثة/1 مابين نهر القوش ومقترت نهر الزاب الاعلى[42] في نينوى وهو من ضمن مشروع إنقاذ آثار ري الجزيرة الشرقي، إذ تم التنقيب في الموقع في الموسم (1988-1989م) من قبل دائرة الآثار والتراث[43].

تمثال من الحجر الكلسي الابيض، يجسد شخص جالس نحت بأسلوب تجريدي، سمج الصناعة وخشن الملمس، والرأس دائري صغير نسبياً مفقود قليلا من الاعلى وفيه محاجر العيون كبيرة، والانف بارز ومستقيم وكبير، الرقبة غير موجودة وكأن الرأس ملتصق بالجسم، والجسم مربع الشكل تقريبا، والاكتاف عريضة ومدورة عند الحافة، والايدي مضمومة الى الجسم ويبدو ان كل منهما يمسك بالكتف، ويوجد بروز من الكتف الى منطقة السرة ربما يريد الفنان منه ابراز الايدي، وهو جالس على عقبيه، ويوجد في ظهر التمثال حزان يبدأن من الكتف الى منطقة العجز، تم العثور عليه في احد البيوت[44]، ويعود هذا التمثال الى العصر الآشوري القديم، فهو يشبه تمثال تل جيكان، وكذلك لمجموعة اخرى من التماثيل في نفس العصر[45].

4. تمثال من موقع تل يمثة / 1 (لوح رقم7):

تمثال من الحجر الجيري الصلد فاتح اللون، في وضعية الجلوس، سمج الصنع، نحت بأسلوب تجريدي، الرأس صغير دائري تقريباً يتألف من وجه يضم العيون بشكل غائر، والانف كبير وبارز يبدأ من محاجر العيون ويصل الى أعلى الصدر، والرقبة غير موجودة، والجسم مستطيل الشكل، الاكتاف ضيقة وذات حافات مدورة، والايدي متشابكة الى الصدر، ويوجد ثقبان في الصدر ربما يشيران الى الاثداء مما يدل على ان التمثال لامرأة، يتميز التمثال بوجود حزين افقين من الجهة الامامية للتمثال في الوسط، واما من الجهة الخلفية فهناك حزان عموديان يبدأ من اعلى الظهر الى اسفل التمثال، ويرتكز التمثال على قاعدة شبه مربعة، وتم العثور عليه في احد البيوت[46]، يعود هذا التمثال الى العصر الآشوري القديم فهو يشبه التماثيل السابقة.

5. تمثال من موقع جنجي / م 2 (لوح رقم 8):

يقع تل جنجي /م2 في نينوى وهو من ضمن مشروع انقاذ آثار ري الجزيرة الشرقي، اذ تم التنقيب في الموقع في الموسم (1990م) من قبل دائرة الآثار والتراث[47].

تمثال من الحجر الكلسي الابيض مائل الى الاحمرار، لشخص جالس نحت بأسلوب تجريدي، ملامح الوجه غير واضحة، الرأس دائري وصغير وفيه محاجر العيون واسعة وغائرة، والانف بارز وكبير يصل الى الفم، والفم صغير ومطبق والوجنتان والحنك صغيران، الرقبة قصيرة، والاكتاف عريضة، والايدي قصيرة (أو مكسورة) ومتحررة من كتلة الجسم ممدودة على الجانبين، اما الجسم

فقد نحت بشكل مربع تقريبا، وهو جالس على قاعدة مربعة تقريبا، يعود هذا التمثال الى العصر الآشوري القديم لتشابهه مع تماثيل تل يمثة .

إن الغاية الاساسية لصنع هذه التماثيل هي:

- إما كنذور تقدم للالهة بدليل التمثال في (اللوح رقم 1)
- أو متعبدين لاشخاص معينين، لإظهار الطاعة والولاء للاله، بدليل العثور عليهم في البيوت، وقد مثلوا بطريقة التجريدي وعدم الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة للجسم، مع التركيز على محاجر العيون الكبيرة، والانف كبير، وجلوسهم على قاعدة مربعة او على عقبيهم.

الاستنتاجات:

بعد ان تم الانتهاء من البحث يمكن ان نثبت عدد من النقاط الخاصة بدراسة هذه التماثيل الحجرية البشرية من الناحية الفنية وهي كالاتي :

1. تجسد التماثيل اشكال بشرية لايمكن الجزم بجنسها لعدم وجود تفاصيل تدل عليها، باستثناء تمثال تل يمثة الثاني والذي استنتجنا بأنه امرأة .
2. صنعت التماثيل من مادة الحجر وبمختلف الانواع كالمرمر والكلس والحجر الجيري المتوفر محليا.
3. الاسلوب الفني تجريدي مع الميل الى الشكل المكعب للتمثال.
4. التركيز على الرأس والجسم واليدين بدون تفاصيل دقيقة.
5. ومن الملاحظ ان جميع التماثيل بدت بدون شعر ولحى، واهمال التفاصيل الخاصة بتحديد جنس الشخص مثل اللحى والاثداء والاعضاء التناسلية.
6. الايدي والارجل مضمومة الى كتلة الحجر .
7. الجانب الخلفي للتماثيل مسطحة أو ملساء أو تحتوي على حزوز فقط .
8. المعثر بصورة عامة في بيوت سكن، في احد الغرف أو في كوة الغرفة كما هو في تمثال تلول المغر.

جدول بالتماثيل البشرية غير المنشورة:

التسلسل	الرقم المتحفي	المعثر- الموقع	القياسات
1	192736- م ع	70- تلول المغر/م1	الارتفاع : 24.5 سم العرض: 12.7 سم
2	150992 – م ع	1621 – تل جيكان	الارتفاع: 15 سم العرض: 6.5 سم
3	144234- م ع	2018- تل يمثة/1	الارتفاع:13.5 سم العرض : 9.5 سم
4	144231- م ع	2019 – تل يمثة/1	الارتفاع :12 سم العرض : 7سم
5	117352- م ع	4 – جنجي/م2	الارتفاع :14 سم العرض: 8.5 سم

هوامش البحث

1- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،ج1، (بغداد - 1986)، ص481.

2- تم الحصول على هذه المعلومات من جداول الملوك الاشوريين، وبعض النصوص التذكارية، فضلا عن النصوص والوثائق التي تعود الى المراكز التجارية التابعة الى الدولة الاشورية في بلاد الاناضول، ينظر: سليمان، عامر، العراق في التاريخ، موجز التاريخ السياسي،1، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، (الموصل-2010)، ص195.

3- ساكز، هاري، قوة اشور، ترجمة: عامر سليمان، (بغداد-1999)، ص50.

4- ابو طالب، عماد عبد العظيم، تاريخ العراق القديم، (القاهرة - 2015)، ص201.

5- وهد، جاسم شهد، الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم (2004-1595 ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية الاداب، قسم التاريخ، 2006، ص111.

6- Oppenheim,A.L., Ancient Mesopotamia, (U.S.A- 1965), p.345.

7- ايكلاتم: تعرف حاليا بـ (تل هيكل)، وهي من المدن الاشورية المهمة التي تكتب بـ E_2.GAL-la-tum، وتبعد بنحو(25كم) شمال قلعة الشرقاط على الضفة اليسرى لنهر دجلة، ينظر:
Hallo, W.W., "Road to Emar" JCS, Vol. 18,No.3 (1964),p.72

8- الشيخلي، عبد القادر عبد الجبار، المدخل الى تاريخ الحضارات القديمة، القسم الاول، (بغداد-1990)، ص148.

9- R. Veenhof,K., Mesopotamia The Old Assyrian Period, OBO- 1605/, (Göttingen-2008),p.25.

10- باقر، طه، وآخرون، تاريخ العراق القديم، ج1، (بغداد-1980)، ص216.

11- ساكز، هاري، قوة اشور...، مصدر سابق، ص52.

12- ساكز، هاري، عظمة بابل، ترجمة: خالد أسعد عيسى، احمد غسان سبانو، (دمشق- 2011)، ص84.

13- رشيد، فوزي، المعتقدات الدينية، حضارة العراق، ج1، (بغداد-1985)، ص 146- 148.

14- Lambert,W.G.," The God Aššur", : Iraq, Vol. 45, No. 1, (London-1983), p.82.

15- العبيدي، عبد القادر حميد احمد حمد، الاله آشور في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، 2019، ص 6.

16- عبو، عادل نجم، فن العمارة، موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الاول، (الموصل- 1991)، ص396.

17- جرك، اوسام بحر، الزقورة ظاهرة حضارية مميزة في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، 1998، ص131.

18- اندريه، فالتر، معابد عشتار القديمة في اشور، ترجمة: عبد الرزق كامل الحسن، (بغداد-1986)، ص43.

19- سعيد، مؤيد، العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث حضارة العراق، ج3، (بغداد- 1985)، ص153.

20- Frankfort،H.،The Art and Architecture of the Ancient Orient،(London-1977)،p.131.

21- مظلوم، طارق عبد الوهاب، النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث، موسوعة حضارة العراق، ج4، (بغداد-1985)، ص68.

22- موتكارت، انطوان، الفن في العراق القديم، ج2، ترجمة وتعليق: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، (بغداد-1975)، ص272.

23- مظلوم، طارق عبد الوهاب، النحت من عصر فجر السلالات...، مصدر سابق، ص68.

24- الـراوي، هالـة عبـد الكريـم سـلمان كرمـوش، المسـلات الملكيـة فـي العـاق القديـم دراسـة تاريخيـة – فنيـة، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، جامعـة الموصـل، كليـة الاداب، قسـم التاريـخ، 2003، ص130.
25- Parrot،A.،" Scenes de guerre à larsa"،Iraq،Vol-31،(1969)،p.65.
26- موتـكارت، انطـوان، الفـن فـي العـراق القديـم...، مصـدر سـابق، ص317.
27- Harper,P. & Others,Discoveries at Ashur on the Tigris Assyrian Origins ,(New York-1995) , p.64.
28- Larsen,M.T., Seal Use in Old Assyrian Period,BiMes,Vol-6(Malibu-1977),p.89.
29- العبيـدي، ابتهـال هـادي جـواد، عناصـر ملـئ الفـراغ فـي مشـاهد اختـام بـلاد الرافديـن من (4500 الى 1500 ق.م)، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، جامعـة بغـداد، كليـة الاداب، قسـم الآثـار، 2022، ص122.
30- ببطـال، محمـد بـن أحمـد بـن محمـد بـن سـليمان بـن بطـال الركبـي، (ت: 633 هـ) تحقيـق: مصطفـى عبـد الحفيـظ سـالم، النظـم المسـتعذب فـي تفسـير الفـاظ المهـذب، ج2، (مكـة المكرمـة - 1991)، ص151.
31- مصطفـى، ابراهيـم، وآخـرون، المعجـم الوسـيط، ج1،(مصـر-1960)،ص854.
32- صـالـح، قحطـان رشـيد، الكشـاف الاثـري فـي العراق القديـم، (بغـداد-1987)، ص56.
33- الدبـاغ، تقـــــي، الثـورة الزراعيـة والقـرى الاولـى، حضـارة العـراق، ج1، (بغداد 1985)، ص127.
34- علـي، ياسـمين عبـد الكريـم محمـد، دراسـة تحليليـة لتمثـال غيـر منشـور مـن المتحـف العراقـي، سـومر 65، 2019، ص177.
35- حسـين، مريـم علـي، التماثيـل البشـرية في بـلاد الرافديـن فـي الالـف الثالـث قبـل الميـلاد، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، جامعـة بغداد، كليـة الاداب، قسـم الاثـار، 2022، ص78-89.
36- محمـد، احمـد كامـل، نتائـج تنقيبـات تلـول المغـر الموسـم الاول 2002 م، مجلـة سـومر، مـج 52، ج2،1، (بغـداد – 2003-2004)، ص385.
37- الهيئـة العامـة للاثـار والتـراث، سـجلات مخـازن المتحـف العراقـي.
38- يشـير المنقـب الـى ان هـذا التمثـال يعـود الـى العصـر الاشـوري القديـم مشـيرا بذلـك الـى مـا تـم العثـور عليـه مـن تماثيـل مشـابهة لهـا مـن منطقـة سـنجار وتلعفـر شـمال غـرب الموصـل، للمزيـد ينظـر: محمـد، نتائـج تنقيبـات تلـول المغـر...، مصـدر سـابق، ص401.
39- المتولـي، نوالـه احمـد محمـود، نشـاطات البعثـة اليابانيـة الاثاريـة فـي العـراق 1956-1991، مجلـة دراسـات فـي التاريـخ والاثـار، عـدد 66، 2018، ص106-108.
40- الهيئـة العامـة للاثـار والتـراث، سـجلات مخـازن المتحـف العراقـي.
41- Oates،D.،" The Excavations at Tell al Rimah"، Iraq، Vol. 27، No. 2،(Autumn-1965)،PL XX.a.
42- التتونجـي، نجـاة يونـس، التنقيـب فـي تـل يمثـا، سـومر، مـج 47، 1995، ص41.
43- الهيئـة العامـة للاثـار والتـراث، سـجلات مخـازن المتحـف العراقـي، سـجلات تنقيـب منطقـة ري الجزيـرة.
44- المصدر نفسه.
45- للمزيـد عـن هـذه التماثيـل ينظـر الـى: محمـد، نـوري عبيـد كاظـم، النتاجـات الفنـية لمنطقـة ري الجزيـرة بمحافظـة نينـوى فـي ضـوء المسـوحات والتنقيبـات الاثاريـة الانقاذيـة مـن الالـف السـادس حتـى نهايـة العصـر الاشـوري الحديـث (216 ق.م)، اطروحـة دكتـوراه، جامعـة بغـداد، كليـة الاداب، قسـم الاثـار، 2020، ص153-154.
46- الهيئـة العامـة للاثـار والتـراث، سـجلات مخـازن المتحـف العراقـي، سـجلات تنقيـب منطقـة ري الجزيـرة.
47- المصدر نفسه.

المصادر:

1- ابو طالب، عماد عبد العظيم، تاريخ العراق القديم، (القاهرة-2015)

2- اندريه، فالتر، معابد عشتار القديمة في اشور، ترجمة: عبد الرزق كامل الحسن،(بغداد-1986)

3- باقر، طه، واخرون، تاريخ العراق القديم، ج1، (بغداد-1980)

4- ــــــــــــ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1، (بغداد-1986)

5- ببطال، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، (ت: 633 هـ) تحقيق: مصطفى عبد الحفيظ سالم، النظم المستعذب في تفسير الفاظ المهذب، ج2، (مكة المكرمة- 1991)

6- التتونجي، نجاة يونس، التنقيب في تل يمثا سومر، مج 47، 1995

7- جرك، اوسام بحر، الزقورة ظاهرة حضارية مميزة في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، 1998

8- حسين، مريم علي، التماثيل البشرية في بلاد الرافدين في الالف الثالث قبل الميلاد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، 2022

9- الدباغ، تقي، «الثورة الزراعية والقرى الاولى»، حضارة العراق، ج1، (بغداد -1985)

10- الراوي، هالة عبد الكريم سلمان كرموش، المسلات الملكية في العاق القديم دراسة تاريخية – فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم التاريخ، 2003

11- رشيد، فوزي، المعتقدات الدينية، حضارة العراق، ج1، (بغداد- 1985)

12- ساكز، هاري، قوة اشور، ترجمة: عامر سليمان، (بغداد- 1999).

13- ــــــــــــ، عظمة بابل، ترجمة: خالد أسعد عيسى، احمد غسان سبانو، (دمشق- 2011)

14- سعيد، مؤيد، العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث، حضارة العراق، ج3، (بغداد-1985).

15- سليمان، عامر، العراق في التاريخ، موجز التاريخ السياسي،1، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، (الموصل-2010).

16- الشيخلي، عبد القادر عبد الجبار، المدخل الى تاريخ الحضارات القديمة، القسم الاول، (بغداد-1990)

17- صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري في العراق القديم،(بغداد-1987)

18- عبو، عادل نجم، فن العمارة، موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الاول، (الموصل- 1991).

19- العبيدي، ابتهال هادي جواد، عناصر ملئ الفراغ في مشاهد اختام بلاد الرافدين من (4500 - 1500 ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، 2022.

20- العبيدي، عبد القادر حميد احمد حمد، الاله آشور في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، 2019.

21- علي، ياسمين عبد الكريم محمد، دراسة تحليلية لتمثال غير منشور من المتحف العراقي، سومر، مج65، 2019.

22- المتولي، نواله احمد محمود، «نشاطات البعثة اليابانية الاثارية في العراق 1956-1991، مجلة دراسات في التاريخ والاثار، عدد 66، 2018

23- محمد، احمد كامل، نتائج تنقيبات تلول المغر الموسم الاول 2002 م، مجلة سومر، مج 52، ج2،1، (بغداد – 2003-2004)

24- محمد، نوري عبيد كاظم، النتاجات الفنية لمنطقة ري الجزيرة بمحافظة نينوى في ضوء المسوحات والتنقيبات الاثارية الانقاذية من الالف السادس حتى نهاية العصر الاشوري الحديث 216 ق.م،

اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، 2020.
25- مصطفى، ابراهيم، واخرون، المعجم الوسيط، ج1، (مصر-1960).
26- مظلوم، طارق عبد الوهاب، النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث، موسوعة حضارة العراق، ج4، (بغداد- 1985).
27- موتكارت، انطوان، الفن في العراق القديم، ج2، ترجمة وتعليق:عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، (بغداد-1975).
28- وهد، جاسم شهد، الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم (2004-1595 ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية الاداب، قسم التاريخ، 2006.
29- الهيئة العامة للاثار والتراث، سجلات مخازن المتحف العراقي.
30- Frankfort,H.,The Art and Architecture of the Ancient Orient (London-1977)
31- Hallo, W.W., "Road to Emar" JCS, Vol. 18,No.3 (1964)
32- Harper,P. & Others,Discoveries at Ashur on the Tigris Assyrian Origins ,(New York-1995)
33- Lambert,W.G.," The God Aššur", : Iraq, Vol. 45, No. 1,(London-1983)
34- Larsen,M.T., Seal Use in Old Assyrian Period, BiMes, Vol-6 , (Malibu-1977)
35- Oates,D.," The Excavations at Tell al Rimah", Iraq, Vol. 27, No. 2,(Autumn-1965).
36- Oppenheim,A.L.,Ancient Mesopotamia, (U.S.A- 1965).
37- Parrot,A.," Scenes de guerre à larsa",Iraq, Vol-31,(1969)
38- R. Veenhof,K., Mesopotamia The Old Assyrian Period, OBO- 160/5, (Göttingen-2008).

لوح رقم رقم (1)
عن موتكارت ، انطوان، الفن في العراق القديم ص 271

لوح رقم (2)
عن موتكارت، انطوان، الفن في العراق القديم
ص317

لوح رقم (3) عن
Harper,P. & Others,Discoveries at Ashur…,p64

لوح رقم (4)

لوح رقم (5)

لوح رقم (6)

لوح رقم (7)

لوح رقم (8)